نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

قال C تعالى ومما قلته في التورية بشأن راوي المدونة .

(لا تعجبن لظبي قد دها أسدا ... فقد دها أسدا من قبل سحنون) .

ومن نظم مولاي الجد مما لم يذكره في الإحاطة قوله حسبما ألفي بخطه على ظهر نسخة من تأليفه القواعد .

(ناديت والقلب بالأشواق محترق ... والنفس من حيرة الإبعاد في دهش) .

(يا معطشي من وصال كنت آمله ... هل فيك لي فرج إن صحت واعطشي) .

ومن نظمه ما أسنده الونشريسي إليه .

(خالف هواك وكن لعقلك طائعا ... تجد الحقيقة عند طرف الناظر) .

ومنه مما نسبه له المذكور ورأيت من ينسبهما لغيره .

(لما رأيناك بعد الشيب يا رجل ... لا تستقيم وأمر النفس تمتثل) .

(زدنا يقينا بما كنا نصدقه ... بعد المشيب يشب الحرص والأمل) .

وفي الإحاطة في ترجمة شعره ما صورته قال ومما قلته من الشعر وبه نختم الكلام .

(أنبت عودا لنعماء بدأت بها ... فضلا وألبستها بعد اللحا الورقا) .

(فظل مستشعرا مستدثرا أرجا ... ريان ذا بهجة يستوقف الحدقا) .

(فلا تشنه بمكروه الجنى فلكم ... عودته من جميل من لدن خلقا) .

(وانف القذى عنه واثر الدهر منبته ... وغذه برجاء واسقه غدقا) .

(واحفظه من حادثات الدهر أجمعها ... ما جاء منها على ضوء وما طرقا)